

الدرس الثاني من الدروس رمضانفة (وقفات مع سورة البقرة)

للشفا السعدان

ولفد السعدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تملت سورة البقرة على ثلاث ايات من اعظم ايات القرآن - [00:00:00](#)

الاية الاولى اية الكرسي وقد اجمع العلماء على انها اعظم اية في كتاب الله عز وجل ولذلك نبه الشارع على اهمية قراءتها في كل مساء يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في ليلة - [00:00:19](#)

لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فانت تكون عند قراءتها من بعد صلاة العصر الى منتصف الليل اذا قرأتها في هذا الوقت فلا يزال عليك من الله عز وجل حافظ من الملائكة - [00:00:38](#)

يحفظك من كل سوء وبلاء ومكروه باذن الله عز وجل وامره وفضله عز وجل انت لا ترى هذا الحافظ ولكنك تصدق بان ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وصدق - [00:00:59](#)

بل ويستحب قراءة اية الكرسي ايها الاخوان دبر كل صلاة مكتوبة لما في سنن الامام النسائي وصححه ابن حبان وصححه ابن خزيمة من حديث ابي امامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة - [00:01:15](#)

صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت يعني ان الجنة جاهزة له بس انه يموت ويدخل الجنة. وهو وهو عمل يسير واجر كبير تقرأها في اليوم والليلة خمس مرات - [00:01:33](#)

بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء تقرأها مرة فيما بينك وبين نفسك تقرأها ولا تأخذ قراءتها يعني الا ثوان معدودة الايتان الاخيريان ما ختم الله بهما هذه السورة العظيمة - [00:01:48](#)

من قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه الى قوله عز وجل فانصرنا على القوم الكافرين هذه الايات كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع جبريل ثم سمع نقيدا من فوق رأسه فرفع رأسه فقال جبريل هذا باب من - [00:02:06](#)

من السماء فتح لم يفتح قط قبل اليوم ثم نزل ملك فقال هذا ملك من السماء نزل لم ينزل قط الى الارض قبل اليوم. قال فسلم ذلك الملك على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

عليه وسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما احد من الانبياء قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ما تقرأ بهما من حرف الا اوتيته وفي الصحيح كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقد اختلف العلماء في كلمة كفتاه ماذا يقصدون بها منهم من قال كفتاه عن قيام الليل. يعني انه اذا قرأهما يكتب له اجر من قام الليل كله - [00:02:58](#)

ومنهم من قال كفتاه عن قراءة غيرهما من كتاب الله عز وجل فاذا ثقل عليك حزبك من القرآن وغلبك النعاس فلا اقل من ان تقرأ هاتين الايتين فتكفيك عن قراءة حزبك - [00:03:16](#)

ومنهم من قال كفتاه مما اهمه مما اهمه واثقل عليه فالانسان اذا جاء الى بيته في المساء ووضع رأسه على الوسادة وقد اثقلته كرب الدنيا وهمومها وكبدها فانه يكفيه من هذا الهم ان يقرأ تلك الايتين. يقرأهما ثم ينظر الى صدره بعد ذلك. فان الله عز وجل يكفيه ما اهمه - [00:03:29](#)

ومن اهل العلم من قال كفتاه من كل شيطان. يعني انه لا يحتاج بعدهما الى قراءة شيء من القرآن لا اية الكرسي ولا غيرها. اذا قرأ تلك الايتين فانها تكفيه - [00:03:57](#)

هذه اقوال اهل العلم والقول الصحيح ان شاء الله هو حمل قول النبي صلى الله عليه وسلم كفتاه على جميع ما ذكر لان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا تنافي بينهما حمل عليهما وهذا من جملة - [00:04:11](#)
ببركات كتاب الله عز وجل ثم قادنا الله عز وجل بعد آيات الى مسألة خطيرة ومهمة نختم بها كلامنا وهي ان الانسان ينبغي له ان لا ينسى نفسه من الصدقة - [00:04:30](#)

فسمعت من الامام آيات كثيرة فيها الحث على الانفاق في سبيل الله ولكن الله نبهك على ثلاث مبطلات للصدقة. احذر ايها المتصدق ان تقع في شيء منه فانك مهما تصدقت ومهما كثرت وعظمت صدقاتك اذا وقعت في واحدة منها فقد ذهب اجر صدقاتك - [00:04:46](#)

الامر الاول المن بالصدقة والمن هو تذكير المتصدق عليه دائما بانك تصدقت عليه حتى ان العلماء قالوا لو ان الفقير جاءك واعطيته صدقة ثم جاءك في غد يريد صدقة فقلت اعطيتك بالامس هذا من - [00:05:06](#)

المن الذي يبطل صدقتك السابقة فاما ان تعطيه واما ان تسكت او تعتذر اليه. وليسعف النطق ان لم تسعف الحال. اما ان تذكره بانك اعطيت اعطيته فان هذا لا يجوز. المبطل الثاني الاذى ان تؤذي الفقير بهذه الصدقة فتحمله بسبب هذه الصدقة - [00:05:25](#)
اعباء واعمالا تخصك انت شخصا. هذا انت تطلب بصدقتك ان يخدمك الفقير كالصدقة على الشغالات عندنا في البيوت او السواقين. فان من الناس من يتصدق على خادمة البيت او السائق هو لا يرجو وجه الله بهذه الصدقة او انه يرجو وجه الله - [00:05:48](#)
انه يستغل هذا السائق او هذه الخادمة بهذه الصدقة ويطلب منها عملا زائدا. هذا ايضا مبطل للصدقة المبطل الثالث ان تتيمم الخبيث منه تنفق ان تتيمم الخبيث اخبث المال اردى المال الخبث هنا معناها الرداءة ليس معناها التحريم - [00:06:04](#)

فتنفق من اردأ المال قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن هذا الاول والاذى كالذي ينفق ماله ورياء الناس. والامر الثالث ولا تيمموا الخبيث من وتنفقون فاحموا صدقاتكم ايها المتصدقون المحسنون من هذه المحبطات لاجل الصدقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:24](#)